

دور البنك الدولي في مصر

بحث مقدم

من الباحث / سعيد متولي إبراهيم

استيفاء متطلبات الحصول علي دبلوم معهد التخطيط القومي

تحت إشراف

الدكتورة / نجلاء علام

قسم العلاقات الاقتصادية الدولية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

إِلَى

إلى روح والدي الغالية

إلى أمي وزوجتي وابنتي

الباحث

شكر

الحمد لله رب العالمين ... قال تعالي

بسم الله الرحمن الرحيم

لِنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

صدق الله العظيم

الحمد والشكر لله عز وجل علي إنهاء هذا العمل المتواضع في غضون شهرين فقط وأدعو الله أن يكون عملاً نافعا في ميزان حسناتي يوم القيامة .

ثم أتقدم بحالص الشكر للدكتورة نجلاء علام - المشرف علي البحث عما قدمته من توجيهات وإرشادات أخرجت البحث بهذه الصورة الطيبة .

كما أتقدم بالشكر إلي الأستاذ الدكتور / مستشار ومدير مركز العلاقات الاقتصادية

الدولية لما قدمه لنا من عون دائم في مجال الدراسة والبحث كما أتقدم بالشكر للسادة العاملين بالمعهد لما قدموه لنا خلال فترة الدراسة من توفير سبل الراحة العلمية .

الباحث

(مقتنيات الورقة)

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٤ - ١	الفصل التمهيدي
١	مقدمة
١	أهمية الدراسة
١	مشكلة الدراسة
٢	أهداف الدراسة
٢	فروض الدراسة
٢	منهجية الدراسة
٢	خطة وإطار الدراسة
٢٩ - ٥	الفصل الأول (مصر والبنك الدولي)
٦	المبحث الأول (البنك الدولي)
٦	تعريف البنك الدولي
٦	النشأة والعضوية
٨	أهداف البنك الدولي
٩	مؤسسات البنك الدولي
١٣	المبحث الثاني (تطور النشاط الإقراضى للبنك الدولي فى مصر فترة ما قبل الإصلاح الإقتصادى)
١٣	أولاً : تطور النشاط الإقراضى للبنك الدولي فى مصر فترة ما قبل الإصلاح الإقتصادى
١٧	ثانياً : توزيع قروض البنك الدولي وهيئة التنمية الدولية الى مصر حسب القطاعات الإقتصادية المختلفة
٢١	المبحث الثالث (رؤية البنك الدولي لتصحيح الإختلالات الإقتصادية فى مصر) (فترة ما قبل الإصلاح الإقتصادى)
٢١	أولاً : (رؤية البنك الدولي لتصحيح الإختلالات الإقتصادية فى مصر)
٢٧	ثانياً : تقييم رؤية البنك الدولي لعلاج الإختلالات فى الإقتصاد المصرى ومدى فعاليتها فى هذا المجال
٩١ - ٣٠	الفصل الثانى : تقييم دور البنك الدولي فى مصر
٣١	المبحث الأول : البنك الدولي وبرنامج الإصلاح الإقتصادى والتكيف الإيكلى فى التسعينيات
٣١	أولاً : البرنامج المقترح من قبل البنك الدولي لإصلاح أوضاع الإقتصاد المصرى

٣٤	ثانياً : ملامح الإصلاح الإقتصادي والتكيف الهيكلي .
٤٤	ثالثاً : تقييم برنامج الإصلاح الإقتصادي
٤٤	١- الآثار الإيجابية لبرنامج الإصلاح الإقتصادي .
٤٧	٢- الآثار السلبية التي ترتبت على برنامج الإصلاح الإقتصادي .
٥٦	٣- تحول النتائج الإيجابية لبرنامج الإصلاح الإقتصادي الى آثار سلبية
٦١	المبحث الثاني (المشروعات الحالية للبنك الدولي في مصر)
٦١	أولاً : بعض المشروعات الحالية للبنك الدولي في مصر
٦٧	ثانياً : مشروعات البنك الدولي الحالية والفترات المستهدفة لتنفيذ تلك المشروعات
٧٢	ثالثاً : مساعدات البنك الدولي لمصر
٧٢	أ- في الفترة (١٩٨٨ - ١٩٩٥)
٧٤	ب- في الفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٦)
٧٧	رابعاً : نسبة توزيع المشروعات الحالية بين القطاعات
٨٠	خامساً : توضيح لبعض المشروعات التي يساهم فيها البنك الدولي في مصر :
٨٠	أ- دعم مشروع التحكم في التلوث الصناعي في مصر - المرحلة الأولى ١٩٩٧ حتى ٢٠٠٥
٨٣	ب- دعم مشروع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠ .
٨٥	سادساً : التعاون المستقبلي مع البنك الدولي لحل مشكلات الإقتصاد المصري .
٨٨	الخاتمة
٨٨	النتائج
٩٠	التوصيات
٩٢	المراجع
٩٤	الملاحق

(فَمَنْ يَمُنْ بِمَا عَلَىٰ آلِهَةٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ)

دور البنك الدولي في مصر

مقدمة :

تعتبر دراسة دور البنك الدولي في مصر من الدراسات الجديرة بالاهتمام نظرا لما يمثله البنك الدولي لكافة الدول الأعضاء من مصدر للقروض بغرض المساعدة في بناء اقتصادها وإحداث التنمية اللازمة بها ، وهذا يعتبر الهدف الأساسي من إنشائه ، هذا وقد تكفل البنك الدولي باعتباره أكبر مؤسسات التمويل الدولية في العالم ، بمساعدة الدول الأعضاء من الموارد التي تجمعت له من الأعضاء والمؤسسين وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية ، فبينما كانت أوروبا الغربية تعاني من الدمار الذي أحدثته الحرب ، ومن عجز ميزان مدفوعاتها ، وندرة شديدة في الدولار ، كانت الولايات المتحدة تتمتع بفائض في ميزان مدفوعاتها وقدرة هائلة على مساعدة حلفائها الغربيين .

أهمية الدراسة :

- إن اختيار دور البنك الدولي في مصر كحالة للدراسة يرجع لعدة أسباب أهمها ما يلي:-
- إن البنك الدولي يعتبر أهم مؤسسات التمويل الدولية وبالتالي لا غنى عنه في عمليات التنمية الاقتصادية في مصر .
- دراسة رؤية البنك الدولي في علاج المشكلة الاقتصادية في مصر نظرا لخبراته السابقة في معظم اقتصاديات دول العالم .
- تحديد تطور النشاط الإقراضى للبنك الدولي ومدى إسهامه في تمويل عمليات التنمية الاقتصادية في مصر .

مشكلة الدراسة :-

إن المساعدات المقدمة من البنك الدولي تدفقت في البداية إلى دول أوروبا الغربية في مشروعات إعادة البناء والتعمير أكثر مما تدفقت إلى الدول النامية ، لذلك كان نصيب الدول النامية من قروض البنك الدولي ضئيلا ، ولكن بعد مرحلة إعادة البناء والتعمير الأوروبية أو منذ منتصف الخمسينات تقريبا بدأت قروض البنك الدولي تتجه وبشكل متزايد إلى الدول النامية ، هذا وتهدف الحكومة المصرية من خلال برامج الإصلاح الاقتصادي والسياسات المصاحبة له إلى مواجهة عجز الميزان التجاري ، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي ، ورفع معدل النمو ، ومن ثم فإن مصر تحتاج إلى مصادر التمويل اللازمة لإحداث التنمية وعلاج الاختلالات الاقتصادية بها ومن أهم هذه المصادر البنك الدولي .

ومن ثم تمثلت مشكلة الدراسة في تقييم دور البنك الدولي في تقديم المساعدات اللازمة لمشروعات التنمية بمصر باعتباره احد اكبر مؤسسات التمويل الدولية في العالم .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة والتعرف علي دور البنك الدولي في مصر وتحديد مدى استفادة الاقتصاد المصري من هذه المشروعات .

فروض الدراسة :

يمكن إيجاز فروض الدراسة فيما يلي :-

- أن البنك الدولي يمد الدول الأعضاء بالقروض اللازمة للمساعدة في إعادة بناء اقتصادها والتنمية بها .
- أن مصر يمكنها الاستفادة من قروض البنك الدولي في علاج الاختلالات الاقتصادية بها .

منهجية الدراسة :-

تعتمد هذه الدراسة علي استخدام المنهج العلمي الوصفي التحليلي في دراسة دور البنك الدولي في مصر بصفة عامة وفي فترة الإصلاح الاقتصادي بصفة خاصة (١٩٩١ م - ٢٠٠٥) ولا يتعدى هذا الدور خارج الحدود المصرية الجغرافية .

خطة وإطار الدراسة :

تشتمل الدراسة علي فصلين أساسيين بخلاف المقدمة .. والتي تتناول أهمية الدراسة ومشكلة الدراسة وأهداف الدراسة وفروض الدراسة ومنهجية الدراسة وخطة وإطار الدراسة .

الفصل الأول :

مصر والبنك الدولي

في ثلاثة مباحث رئيسية .

- ويتناول المبحث الأول " البنك الدولي " ويتضمن : تعريف بالبنك الدولي - النشأة والعضوية - الهدف العام - مؤسسات البنك الدولي
- كما يتناول المبحث الثاني " تطور النشاط الاقراضي للبنك الدولي في مصر - فترة ما قبل الإصلاح الاقتصادي " ويتضمن : نمو وتطور النشاط الاقراضي للبنك الدولي في مصر وتوزيعه علي القطاعات المختلفة .

- أما المبحث الثالث فيتناول " رؤية البنك الدولي لتصحيح الاختلالات الاقتصادية في مصر " ويتضمن : رؤية البنك الدولي لتصحيح الاختلالات الاقتصادية في الاقتصاد المصري وتقييم تلك الرؤية ومدى فعاليتها في هذا المجال .

الفصل الثاني

" تقييم دور البنك الدولي في مصر "

ويشمل ثلاثة مباحث رئيسية :

المبحث الأول : " البنك الدولي وبرنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي في التسعينيات " ويتضمن :

أولا : البرنامج المقترح من قبل البنك الدولي لإصلاح أوضاع الاقتصاد المصري .

ثانيا : ملامح برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي .

ثالثا : تقييم برنامج الإصلاح الاقتصادي موضحا :

١- الآثار الايجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي .

٢- الآثار السلبية التي ترتبت علي برنامج الإصلاح الاقتصادي .

٣- تحول النتائج الايجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي إلي آثار سلبية .

المبحث الثاني : " المشروعات الحالية للبنك الدولي في مصر " ويتضمن :

أولا : بعض المشروعات الحالية للبنك الدولي في مصر .

ثانيا : الفترات المستهدفة لتنفيذ تلك المشروعات .

ثالثا : مساعدات البنك الدولي لمصر :-

أ- في الفترة (١٩٨٨ حتى ١٩٩٥) .

ب- في الفترة (١٩٩٦ حتى ٢٠٠٦) .

رابعا : نسبة توزيع المشروعات الحالية بين القطاعات .

خامسا : توضيح لكلا من :

أ- دعم مشروع التحكم في التلوث الصناعي في مصر - المرحلة الأولى ١٩٩٧م حتى

٢٠٠٤م

ب- دعم مشروع تطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة .

سادسا : التعاون المستقبلي مع البنك الدولي لحل مشكلات الاقتصاد المصري

الخاتمة

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج

ثانياً : التوصيات

أ) التوصيات في الاجل القصير

ب) التوصيات في الاجل الطويل

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

الملاحق

ملحق رقم (١)